Vol.6 No.4 2023
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

الشيخ السيّد نفيس الحسيني رحمة الله عليه
حياته و آثاره
SAYYED NAFEES Al-HUSSAINI: LIFE AND WORK

Ghulam Mustafa
PhD Scholar (Islamic Studies)
NCBA&E, Sub-Campus, Multan

Dr. Sami Ullah
Assistant Professor Arabic
University of Education, Lahore

Abstract:
Sayyed Nafees Al-Hussaini, may God have mercy on him, was of high lineage, a great Sufi, a talented poet, a great author, and a professor. His full name was Sayyed Anwar Hussain S/O Sayyed Muhammad Ashraf Ali. Sayyed Nafees Al-Husseini was born on Saturday 13 Dhul-Qi'dah in the year 1351 AH, corresponding to March 11, 1933 AD, in the village of Kahoriala in the Sialkot District. He did not study in Arab Islamic religious schools and was not a graduate of Islamic universities, but God Almighty gave him knowledge, extensive information from Himself, and insight. Sayyed Nafees says that he moved from Faisalabad to Lahore in the month of Zul-Hajj in the year 1370 AH/September 1951 AD. Here, after a short time, I met the writer and calligrapher Taj al-Din, known as Zarrin. Sayyed Nafees used to teach people the art of calligraphy and teach students who longed to teach writing and the art of calligraphy. Sayyed Nafees was a talented poet, and his passion for poetry was innate to him. He started reciting poetry when he was a high school student. He wrote poetry by calling him "Zaidi" and "Nafees." The subject of his poetry was love for the Prophet, may God bless him and grant him peace, and love for his family and companions. He published collections of his poetry, "Nafa'is al-Nabi(SAAW)" and "Barg e Gul". Sayyed Nafees Al-Hussaini died on February 5, 2008 AD. Abd al-Rashid Qamar says about him: "There is no doubt that Sayyed Nafees al-Hussaini was elected by God. Divine power opened the door to spirituality before him during his writing. According to people of thought and theory, Sayyed was a religious leader." I hope this article may help the readers to enhance knowledge about the great Sufi, a talented poet and a great author.

Keywords:
سيدنا الإمام الحسين رضي الله عنه، السيد محمد الحسيني كيسودراز رحمة الله عليه، الشيخ السيد أشرف علي رحمة الله عليه، الشيخ السيد نفيس الحسيني رحمة الله عليه، كهورياله، فيصل آباد، لاهور، شبه القارة الهندية، برك كل، نفائس النبي.

كان الشيخ السيد نفيس الحسيني رحمة الله عليه نسباً عالاً صوفياً جليلاً شاعراً موهوباً، مؤلفاً عظيماً وكاتباً أستاذاً. كان اسمه كامل السيد أنور حسين بن السيد محمد

Vol.6 No.4 2023
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

أشرف علي. كان يُعرف باسم سيد نفيس الحسيني، كان من قبيلة السادات أي كان سيداً نجيب الطرفين. ويصل نسبه إلى الشيخ خواجه صدر الدين أبوالفتح السيد محمد الحسيني (م:825ھ) الملقب بـ "كيسودراز" حتى ينتهى نسبه إلى سيدنا وقدوتنا الإمام الحسين رضي الله عنه. (1)

كان من أولاد خواجه كيسودراز رجلاً صالحاً اسمه حفيظ الله الحسيني جاء من كلبركه إلى سيالكوت لتبليغ الإسلام في سنة 1134ھ. كان الشيخ نفيس الحسيني من أولاد حفيظ الله الحسيني. يتوافق سادات كيسودراز.(2) نسب السيد نفيس الشاه هكذا:

السيد نفيس الحسيني بن السيد محمد أشرف علي بن السيد بدهن الشاه بن السيد محمد صالح بن السيد عبدالكريم الحسيني المكي بن السيد گل محمد الحسيني بن السيد محمد صوفي الحسيني الگلبرگوي بن السيد أحمد الحسيني بن خواجه أبوالفيض الشاه من الله الحسيني بن السيد يوسف المعروف به محمد أصغر الحسيني الگلبرگوي بن السيد محمد الحسيني گيسودراز – قدس الله سره رحمهم الله تعالى- . (3)

كان أبوه السيد أشرف علي معروفاً بلقب "سيدالقلم" بسبب مهارة في فن الكتابة وهو خطّاطاً كبيرًا، وشيخًا صالحًا. يقول الشيخ نفيس لأبيه: "كان فيه حمية وغيرة إسلامية حماسية، أينما أهين الدين والشريعة المحمدية ، كتب أبي في فيصل آباد قرآنا كاملاً بيده".

وُلِدَ الشيخ نفيس الحسيني في يوم السبت 13 ذي القعدة سنة 1351ھ الموافق 11 مارس 1933م وفي قرية "كهورياله" (Kahoriala) بمديرية "سيالكوت". (4)

لما وصل الشيخ إلى قرب البلوغ كان بيته مركزاً كبيراً لفن الخط. وشمل في هذا الفن من الأساتذة في الكتابة الحكيم السيد محمد عالم الشاه والحكيم السيد نيك عالم الشاه وأبوه السيد محمد أشرف علي. كان طلاب فن الخط يفدون إليهم ويتعلمون منهم في فن الكتابة ويستفيدون منهم. كان الشيخ نفيس حصل على التعليم الإبتدائي وتعليم الخط تحت إشراف أبيه.

انتقل الشيخ نفيس الحسيني قبل التقسيم شبه القارة الهندية من كهورياله إلى فيصل آباد (لائل بور سابقاً). يقول الشيخ عن تعليمه:

Vol.6 No.4 2023
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

"وإني حصلت الشهادة الثانوية سنة 1946م من المدرسة الثانوية المسماة بـ"آرية هائي سكول" في بهوبانواله، وهي معروفة الأن باسم "جناح اسلاميه هائي سكول"، ثم نجحت بالدرجة الأولى، وأخذت إجازة الالتحاق بالجامعة سنة 1948م من مدرسة "ستي مسلم هائي سكول" في مدينة فيصل آباد، ثم بدأت تعلم فن الخط بالضبط، والتحقت بالكلية الرسمية في فيصل آباد حتى تعلمت إلى مستوى (F.A).

وقد أخذ شهادة "المنشي" سنة 1952م ثم شهادة "الفاضل" سنة 1953م من الكلية العلوم الشرقية بجامعة بنجاب لاهور، هذه الشهادة تساوى شهادة بكالوريس (B.A). تعلم الشيخ فيها آداب اللغة الأردية والفارسية وأحرز قصب السبق في كلتا اللغتين.

لم يدرس السيد نفيس الشاه في المدارس العربية الإسلامية الدينية ولم يكن من خريجي الجامعات الإسلامية ولكن اعطاه الله سبحانه وتعالى علماً ومعلومات واسعة من لدنه وفراسة. ووفقه الله تعالى توفيقاً للعمل وزيّنه بالعمل.

ولكن إنه درس الحديث النبوى ﷺ من خاله السيد محمد أسلم متبركا به. ونال منه الإجازة فى الحديث . كان الشيخ نفيس جامع فى العلوم والفنون ومعارف أهل البيت العظام والصوفياء الكرام.(5)

لما وصل إلى قرب البلوغ في الوقت كان بيته مركزاً كبيراً لفن الخط. وشمل في هذا الفن ثلاثة من الأساتذة المهرة في الكتابة الحكيم السيد محمد عالم الشاه والحكيم السيد نيك عالم الشاه و والده السيد محمد أشرف علي سيد القلم. كان طلاب فن الخط يفدون إليهم ويتعلمون منهم فن الكتابة ويستفيدون منهم. كان السيد نفيس متعلقاً بفن الخط منذ نعومة أظهاره وحصل على التعليم الإبتدائي وتعليم الخط تحت إشراف أبيه السيد.(6)

بجانب التعليم استمر في الخط وجعلها وسيلة للكسب لما أصدرت من فيصل آباد (لائلبور) جريدة "إنصاف" اليومية. فقام بكتابة قصيدة "لا إله إلا الله" لمحمد إقبال في صفحة كاملة من عددها الأول. ومن هنا بدأ كتابته في الصحائف والجرائد.

الكتاب الأول الي طبع بخطه من مطبعة معروفة وهي مطبعة شيخ غلام علي وأبناؤه. هو الجزء الأول من كتاب المشهور "رحمة للعالمين" للقاضي محمد سليمان المنصوربوري، ثم بعد لك كتب "تاريخ گلدسته باكستان" جيدا حتى اشتهرت كتابة في فيصل آباد. (7)

Vol.6 No.4 2023
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

يقول الشيخ نفيس أنه هو انتقل من فيصل آباد إلى لاهور في شهر ذي الحجة في السنة 1370هـ/ سبتمبر 1951م. هنا بعد مدة قليلة لقيت مع الكاتب والخطاط تاج الدين المعروف به زرين، فرغم أنه لم اتلمذ عليه ولم تكن علاقاتي معه علاقات الإصلاح والتمرين والتدريب ولكني شاهدت محاسنه في خط النستعليق.

يقول الشيخ: كان تاج الدين زرين من أصدقاء والدي، وكان لطيفاً جداً معي إنه هيّأ لي أول وظيفة لي في الجريدة اليومية "إحسان" في لاهور ثم بعد ذلك الصحيفة "نوائ وقت"، أنا علمتُ في الصحيفة "نوائ وقت" بصفتي الخطاط الأعلى من السنة 1952م إلى 1956م.(8)

كان الشيخ نفيس يعلم الناس فن الخط ويعلم الطلاب الذين كانوا يشتاقون لتعليم الكتابة وفن الخط. وفي ذالك الوقت كان يغير مسكنه بين الحين والآخر. وبعد السنة 1983م بني داراً بسيطة له أمام الجامعة المدنية وسكن فيها. (محمود أشرف عثماني، قابل قدر شخصيت، المجلة الشهرية الحسن ص972.)

1957م كان من أهم سنوات حياته لأنه حصل له فيه شرف الحصول على البيعة من الشيخ الروحي المعروف في شبه القارة الهندية الشاه عبدالقادر الرائيبوري (1962م) وهذا شرف يعتبره السيد نفيس الحسيني حصيلة حياته.(9)

الشيخ الشاه عبدالقادر رائبوري كان وطنه الأصلي دهديان (المديرية سرجودها) وكان وطنه الثاني رائ بور (المديرية سهارنبور) كان شاه عبدالقادر عالماً جيداً وصوفياً عظيماً وكان الشيخ الطريقة أخذ إجازة الخلافة في سلسلة قادرية نقشبندية من مولانا عبدالرحيم سهارنفوري، وفي سلسلة جشتية قادرية من مولانا رشيد احمد كنكوهي. (10)

كان الشيخ نفيس رحمه الله يميل إلى جانب التصوف منذ البدء لكن بصحبة الشيخ الرائبوري أصبحت هذه العلاقة عميقة حتى أنه تصبّغ بصبغة الله.

قال الدكتور عبادت البريلوى:

هو (الشيخ نفيس) فى ريعان شبابه دخل فى حلقة مرشده الشيخ الشاه عبدالقادر الرائيبورى وبايعه. زات هذه المحبة حتى ذهب إلى وطنه رائيبور وأقام فيه شهوراً كثيراً، وعرف في تحت ظله منازل السلوك المختلفة. توفي الشاه عبدالقادر الرائيبوري (1962م). تبدلت

Vol.6 No.4 2023
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

وتغيرت دنياه بسبب قربه معه الذي ناله و لأجله عرف منازل الروحانية التي قلما يحصل عليها الناس ولكن السيد نفيس الحسيني كان ذا حظ سعيداً جدّاً. (11)

يقول الشيخ نفيس بنفسه عن بيعته وسلوكه:

مع أنني كنت أميل إلى الدين ولكن في عامين (1953-1954م) مالت طبيعتي كاملة إلى إصلاح الباطن. بدأت أسير مسلك التصوف لشدة محبتي مع سيدنا حسين رضي الله عنه. هدأتني محبته طريقة الإستقامة على دين الإسلام وصارت ميولي إليه. وكذلك اشتدت في محبة جدّي الأعلى خواجه كيسودراز رحمه الله وخاصة جزءين أخيرين من اسمه "محمد الحسيني". لأجل هذه النسبة العائلية بدأت أختار لنفسي كلمة "الحسيني" مع إسمي نفيس، حتى أوصلني الله سبحانه وتعالى إلى حضرة الشاه الشيخ عبدالقادر الرائيبوري.(12)

كتب رجال مختلفون حول منزلته الفنية والروحانية منهم غلام نظام الدين مرولوي يكتب:

جذب الشاه صفات شيخه كلها: وهي عبارة عن: قلة الأكل وقلة النوم، البقاء على الوضوء في الاستيقاظ والجلوس على الركبتين. هذه الخصائص لا تتحصل دون مصاحبة المشائخ؟ دائماً توجد فيها جماعة من طلابه واجتماع زواره كثيراً لكن بسبب تربية الشاه وحسن أخلاق طلابه أنشا هناك جو زاوية التي لا يمكن البقاء فيه دون إحسان بإذكار القلب والعمل الروحاني. (13)

زُوج الشاه ببنت عمه الحكيم السيد نيك عالم الشاه الذي كتب القرآن الكريم بيده نحو 59 مرة، وإن كانت زوجة الشيخ زاهدة عابدة تضيف الضيوف في كل وقت حتى مرضت وتوفيت على حالها في 14 صفر عام 1422هـ، شق لك على الشيخ رحمه الله فأنشد أبياتاً مليئة بالحب والحنان، وقد طبعت في كتابه "برگ گل" على صفحة 141.

كان السيد نفيس الحسيني مولعا بالكتب الدينية والتاريخية. كان موضوعه الخاص التاريخ والتصوف والتراجم. وكان أكثر ما يشتاق إليه هو الكتب القديمة ولأجل ذلك قام ببناء مكتبته الشخصية في بيته التي جمع فيها الكتب الكثيرة النادرة سمي مكتبته "كنز النفائس".(14)

يقول أستاذه الدكتور عبادت بريلوي عن مكتبة الشيخ نفيس:

Vol.6 No.4 2023
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

"جعل المكتبة في غرفة بيته ووضع فيها كتباً التي كان مشتاقاً إليها. إن توجد مجموعة كاملة لتأليفاتي في أي مكان فهي توجد في مكتبة السيد نفيس الشاه." (15)

و كان الشيخ نفيس يحب حباً شديداً لأهل و آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وآله. هذا هو السبب أن في مكتبه كتباً كثيراً عن موضوعات "أهل بيت النبي" و "آل بيت النبي". لقد أنعم الله على الشيخ نفيس الحسيني بنعمة التوازن والاعتدال، ففي هذا العصر ينحرف بعض الناس عن نقطة الاعتدال ويتجاهلون مكانة ومكانة أهل البيت النبي صلى الله عليه وسلم، وقال الشيخ للمنحرفين أن هم على الخطأ. ولذلك قمتم أيضاً بتنظيم نشر بعض الكتب في هذا الصدد. كما كتب الشيخ كتاب "علي و حسين رضي الله عنهما" و "ريحان عترت" وغيرها.

يقول سيد جاويد حسين شاه حفظه الله: كان لديه إخلاص وحب كبيرين للسيد الحسين (رضي الله عنه) وسيدنا الإمام زيد بن الحسن الشهيد، بل سيكون من المبالغة أن نقول ذلك أن في كل مجلس من مجلس الشاه نفيس، تم تضمين ذكريات سيدنا حسين بن علي رضي الله عنه، وسيدنا زيد بن علي الشهيد رضي الله عنه، وخواجة كيسودراز رحمه الله، وسيد أحمد شهيد رحمه و عبدالقادر راي بوري رحمه الله. (16)

كان السيد نفيس الشاه شخصية علمية وروحية إنه أرشد كثيراً من الناس إلى الطريق المستقيم. سواء كان من الخواص أو من العوام لايمكن ضبط مثل هذه المناصب التي ولاه تعالى على صفحات قليلة لكن تذكر هنا بعض منها.

1- كان الشيخ نفيس نائب الأمير للمجلس العالمي لختم النبوة.

2- كان مديراً للوقفية "إقرأ روضة الأطفال" بباكستان.

3- كان مؤسساً ومشرفاً فخرياً لعدة من المدارس الدينية.

4- عندما كان عمر الشاه 23 سنة أصبح نائب الرئيس لـ"خوشنويس يونين" (نقابة الخطاطين) لاهور من 1956م إلى 1972م.

5- كان رئيساً لـ"خوشنويس يونين" لاهور من 1973م إلى 1978م.

6- كان رئيساً لـ"عامل صحافي يونين" من 1973 م إلى 1978م.

7- كان نائب الرئيس الأعلى لـ"آل باكستان نيوز بيبر ايمبلائز كنفيدريشن (يقال له اتحاد دولي) من 1976م إلى 1977م.

Vol.6 No.4 2023
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

8- مؤسس ومدير لدائرة نفائس الخطوط. (17)

من الجوائز التي حصل عليها بسبب خدماته البارزة في فن الخط منها:

1- الجائزة الأولى في معرض الخط المنعقد في 1980م في "نيشنل كونسل آف دي آرتس" (National Council of the Arts) .

2- الجائزة الأولى في معرض للخط القرآني في باكستان المنعقد في 1982م تحت اهتمام "ببلك ببلشرز سوسائتي" (Public Publishers Society)بلاهور.

3- الميدالة الذهبية من حكومة باكستان و أول جائزة في فن الخط "برائد آف برفارمنس ايوارد" (Bride of Performance Award)من حكومة باكستان.

4- دعي إلى بغداد في 1988م في المسابقة العالمية للخط كقاض (Member of Jury) .

5- في معرض لهيئة عالمية لحفظ التراث الإسلامي في إسطانبول في المسابقة الثانية للخط في 1989م كأحد القضاة (Member of Jury).(18)

أعطاه الله ذوقاً للتصنيف والتأليف. وكان يميل في تأليفه إلى تذكرة الصالحين وأحوالهم. من آثاره :

- برگ گل (ديوان شعره)

- نفائس النبي صلى الله عليه وسلم (الكلام مشتمل على مديح النبي صلى الله عليه وسلم وآله و اصحابه).

- نفائس القلوب.

- على وحسين رضى الله عنهما.

- ريحان عترت.

- وقائع سيد احمد شهيد.

شجرة الأشراف.

- شميم گلبرگه.

- سادات گيسودراز.

- قطب سوات.

- حضرت سيد احمد شهيد سے حاجى امداد الله مهاجر مك كے روحانى رشتے.

Vol.6 No.4 2023
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

- حايت مہر و وفا.

- شعر الفراق.

- تاريخ حبيبى و تذكرة مرشدى.

- الأسماء الحسنى.

- نفائس اقبال

وغيرها كتب والمقالات حول الموضوعات المختلفة التي طبعت في الرسائل والمجلات والجرائد المختلفة.(19)

لقد الشيخ نفيس الحسيني علمت الاعتدال وأنقذت الجيل الجديد من فتنة "الرفض" و"الخروج". نشر العديد من الكتب الرائعة عن آل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه. منهم "المرتضى" سيرة لسيدنا علي المرتضى تأليف مولانا سيد أبو الحسن علي الندوي، و"سيدنا علي وحسين"، و "اللطائف الأحمدية في المناقب الفاطمية"، و تذكرة أهل الطاهرة الأصيلة آل البيت النبي صلى الله عليه وسلم "ريحان عطرت" ، و شجرة الأشرف، إلخ. (20)

كان الشيخ نفيس يحب زيد بن علي زين كثيراً. ولهذا كنت تكتب تخلصاً "زيدي" باسمك في البداية. ثم فيما بعد وبدأ في كتابته "الحسيني". وبسبب هذا الإخلاص والمحبة، كان يُذكر زيد بن علي بكثرة وإخلاص في مجلسه. ومن أجل هذا الحب سمّيت حفيده الأكبر "زيد".

كان الشيخ نفيس الحسيني إخلاصًا كبيرًا وحبًا للجهاد والمجاهدين. لذلك، كان يُذكر دائمًا في مجلسكم مع إنجازات المجاهدين و أسلاف الأمة. وبسبب هذا الحب نشر مخطوطة نادرة "وقائع سيد احمد شهيد".

ولذلك يمكن تحديد السنة من خلال النظر إلى شخصيتك وتصرفاتك، إذ لم يكن أي عمل من أعمالك يخالف السنة النبي صلى الله عليه وسلم.

كان يقول الشيخ نفيس عن عقيدة ختم النبوة:

- لي يدين إحداهما أقدام الصحابة والأخرى أهل البيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا عبد لخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم.

- وسيكون نجم "ختم النبوة" دائما مشرقا ومشرقا.

Vol.6 No.4 2023
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

- إن شرط محبة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هو أنه إذا كان عليك أن تبذل حياتك في سبيل هذا الدين فلا تتردد.

- نحن "احراريون (ركن تحريك احرار ختم نبوة)" و ركن "ختم النبوة" ، وجماعتي فقط لخاتم نبوت

- قم لعمل "ختم النبوة" تفلح في الآخرة.

- "القاديانيون" أصحاب أسوأ الأخلاق لأنهم منكرون "نبي خلق عظيم صلى الله عليه وسلم".

- "القاديانيون" خائن للإسلام والوطن باكستان.

- حياتي ومالي وأهلي وأولادي كلهم مبارك للنبي خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم.(21)

كان عدد تلامذة الشاه نفيس بكثرة لم يكن فى شبه القارة الهندية لأى خطاط تلامذة بمثلها. منذ خمسون عاماً الماضية يقول تلامذته بخدمات فى مجال الخط ليس فقط فى باكستان بل فى الدول الأجنبية كلها وخاصة فى البلاد العربية. ومن تلامذته المشهورين بهم الحافظ السيد انيس الحسن الحسينى، السيد محمد جميل حسن، القاري افتخار احمد، الحافظ انجم محمود، محمد أصغر أنيس، الحافظ سراج أحمد ملتانى، محمد راشد، الحافظ أمان الله القادرى، وغيرهم كثيرون يوجدون فى كل منطقة من مناطق باكستان بالإضافة إلى التلاميذ فى الدول الأجنبية الذين استفادوا من الشيخ فن الخط بجانب التعليم الديني من بنغلاديش، بورما، أفغانستان وإيران الذين بعد إكمال التعليم يؤدون خدماتهم في دولهم.(22)

و من معاصريه من أكابر العلماء الكرام هم : الشيخ السيد جاويد حسين، الشيخ التفسير الشيخ مولانا أحمد علي اللاهوري، الشيخ السيد سليمان الندوي، الشيخ مولانا محمد زكريا الكاندهلوي، الشيخ محمد يوسف اللدهيانوي، الشيخ سرفراز خان صفدر، الشيخ خواجه خان محمد.

كان الشيخ نفيس شاعراً موهوباً، وشغفه بالشعر كان من فطرته. بدأ يقرض الشعر حال كونه طالباً في صف الثانوية العامة. وقال شعراً بلقبه "زيدي" و "نفيس". كان موضوع شعره هو ي حب النبي صلى الله عليه وسلم و حب اهله و اصحابه. و نشر دواوين من شعره "نفائس النبي" و " برگِ گل".

Vol.6 No.4 2023
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

كان السيد نفيس الحسيني رحمه الله عاملاً بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهو كان رجلاً بسيطاً في حياته من حيث اللباس والقعود والقيام. وكان فيه التواضع وعدم التكبر وكان يزور الناس والطلاب بدون أي حجاب ومنع، وكان مثالاً عظيماً للتراحم والتودّد في ميادين العمل المختلفة. إنه كان من الأشخاص العظماء الذين يبقى بوجودهم وقار العلم والعلماء والذين تبقى بوجودهم عظمة الزوايا وتنير مشاعل الإرشاد والتلقين لأجل نفسوهم الطاهرة.

يقول الدكتور عبادت البريلوي عن اخلاق الشيخ نفيس: "إنه جعل الكثيرين من الناس بفكره وعمله مسافرين إلى الصراط المستقيم، لأن الله تعالى جعل في شخصيته جاذبية وعاطفة فكل من يقترب إليه تتغير وتتبدل دنياه ويمشي على الطرق التي هداه. كانت شخصيته متصفة مهذبة بجميع الأوصاف العليا."(23)

وقد توفي الشيخ نفيس الحسيني في 5 فبرائر في عام 2008م صباحاً في الساعة الخامسة وخمس وعشرين دقيقة. حسب وصيته صلى عليه الصلوة الجنازة الشيخ السيد جاويد حسين. وقد شارك في جنازته جم غفير من العلماء والطلاب وعامة المسلمين ودفن في زاوية "خانقاه سيد احمد الشهيد" في احاطة مخصوصة لها. ارتحاله من دار الفناء إلى دار البقاء خسارة للدين والدولة والملة وبوفاته حدثت شغرة التي لا تسد إلى مدة طويلة.

يقول عبدالرشيد قمر عنه: "مما لا شك فيه أن السيد نفيس الحسيني كان منتخباً من جانب الله، فتحت القدرة الإلهية أمامه باب الروحانية أثناء خطه. وعند أهل الفكر والنظر كان السيد زعيما دينيا".(24)

Vol.6 No.4 2023
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

الهوامش

(1) السيد نفيس الحسيني، **برگ گل**، (لاهور: سيداحمد شهيد اكادمي، 2003م)، ص27.

(2) السيد نفيس الحسيني، **شجرة الاشرف**، (لاهور: حلقه معارف كيسودراز، 2002م)، ص27.

(3) محمد راشد: "سادات گيسودراز پنجاب اور سيد نفيس الحسيني" المجلة الشهرية "**الحسن**"، (لاهور: الجامعة الأشرفية، من أغسطس 2008م إلى يناير 2009م)،ص283.

(4) محمد اسماعيل شجاع آبادى ، **حياتِ نفيس**، (لاهور: الفيصل ناشران، س.ن)، ص41.

(5) عائشه رفيق: **الشيخ نفيس الحسيني رحمه الله حياته وخدماته وإسهامه في نشر الخط العربي**، رسالة ماجستير في الفلسفة في اللغة العربية، (لاهور: القسم اللغة العربية بجامعة بنجاب، لاهور 2007-2009م)، ص٢٨ـ٢٩

(6) خالد محمود، **اردو صحافت ميں خطاطى كي تاريخ**، مقالة ماجستير غير مطبوعة، (لاهور: جامعة بنجاب، 1976م)، ص 193-196.

(7) عائشه رفيق: **الشيخ نفيس الحسيني رحمه الله حياته وخدماته وإسهامه في نشر الخط العربي**، ص 27

(8) السيد نفيس الحسيني، **قلمي سوانحي خاكه**، ص1

(9) السيد نفيس الحسيني، **قلمي سوانحي خاكه**، ص1

(10) أبوالحسن علي الندوي، **سوانح عبدالقادر رائ بوري**، (كراتشي: مجلس نشريات اسلام، الطبعة الرابعة 2004م)، ص39، 225

(11) الدكتور عبادت بريلوى، **آهوان صحرا** (غزالات الصحراء)، (لاہور: إدارة ادب وتنقيد، الطبعة الأولى، 1990م)، ص97.

(12) السيد نفيس الحسيني، **برك كل**، ص33

(13) الشيخ محمد راشد، **مقالات خطاطي**، ص17

Vol.6 No.4 2023
ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617

(14) عائشة رفيق، **الشيخ نفيس الحسيني حياته وخدماته وإسهامه في نشر الخط العربي**، ص33

(15) عبادت بريلوي، **آهوان صحراء**، ص 95

(16) محمد اسماعيل شجاع آبادى، **حياتِ نفيس**، 58-59

(17) شيخ محمد راشد، **مقالات خطاطي**، ص 18؛

محمد اقبال بهته، **لاهور اور فن خطاطي**، (لاهور: إدارة علم وعرفان، الطبعة الأولى 2007م)، ص 255؛

محمد اسماعيل شجاع آبادي، **سوانح حضرت اقدس سيد نفيس الحسيني**، (لاهور: الفيصل ناشران)، ص49

(18) محمد عباد، "سلسلة احسان وسلوك" المجلة الشهرية "**الحسن**"، ص2260-227.

(19) عائشة رفيق، **الشيخ نفيس الحسيني**، ص37.

(20) محمد اسماعيل شجاع آبادى، **حياتِ نفيس**، ص84

(21) محمد اسماعيل شجاع آبادى ، **حياتِ نفيس**، ص44-45

(22) عائشة رفيق، **الشيخ نفيس**، ص 38-39

(23) عبادت بريلوي، **آهوان صحرا**، ص99.

(24) عبدالرشيد قمر، ميرے مرشد، ميرے سيد، ميرے مولى سيد نفيس الحسينى، جريدة اليومية "**باكستان**"، (لاهور 6 فبرائر 2008م)